موسم البؤس

من قصيدة إثر النكبة

يـــا موســـم البـــؤسِ روّى زرعَـــكِ الألـــمُ

أغنيـــتَ قومـــي فضـــجّ الجـــوعُ والتخـــمُ

فـــلا بقومـــي تشـــفّى الجـــوعُ في بطـــرٍ

ولا ازدهـــى بثيـــاب المنعـــمِ الـــورمُ

❖❖❖

يـــا عـــار إن كنـــت ظمآنـــاً إلـــى دمنـــا

فلـــم يعـــدْ في قلـــوب الأوفيـــاءِ دمُ

ياعـــارُ رفقـــاً بقومـــي إنهـــم جهلـــوا

وليـــت ياعـــار ليـــت القـــوم قـــد علمـــوا:

مـــن يســـلم النفـــس للأهـــواء تصرفهـــا

فحظـــهُ البـــؤسُ والآلامُ والنـــدمُ

ومـــن تعـــدى حـــدود الله ليـــس لـــه

مـــن دونـــه عـــاصمٌ يُرجـــى، ومعتصـــمُ

وكـــل جـــرح لـــه في الدهـــر مُلتَـــأمٌ

وألـــف هيهـــات جـــرح العـــز يلتئـــمُ

١٩٦٧